



الاستثمار في السكان الريفيين

## تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الأفريقي للأرز (مؤسسة من مؤسسات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) من أجل تعزيز القدرات المؤسسية لتربية النباتات في غانا والسنغال وأوغندا لتنمية محاصيل صامدة في وجه تغير المناخ لصالح المزارعين الأفارقة أصحاب الحيازات الصغيرة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**William Skinner**

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Malu Ndavi**

كبير الأخصائيين التقنيين  
دائرة إدارة البرامج  
رقم الهاتف: +3954592766  
البريد الإلكتروني: m.ndavi@ifad.org

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة بموجب نافذة المنح العالمية والإقليمية على النحو الوارد في الفقرة 10.

**تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الأفريقي للأرز (مؤسسة من مؤسسات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) من أجل تعزيز القدرات المؤسسية لتربية النباتات في غانا والسنغال وأوغندا لتنمية محاصيل صامدة في وجه تغير المناخ لصالح المزارعين الأفارقة أصحاب الحيازات الصغيرة**

### أولا - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- تتم تلبية الارتفاع السريع في الطلب على الإنتاج الزراعي في أفريقيا إلى حد كبير من خلال الواردات الغذائية. ومن ناحية أخرى، بتحسن إمكانية الوصول إلى المدخلات وقنوات توزيع البذور على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، أصبح هناك احتمال وتوقع أن يساهم إنتاج المحاصيل في سلاسل التسليم المحددة جيدا في الأمن الغذائي والتغذوي وفي القضاء على الفقر الريفي. ومن المتوقع أن يلعب مربي النباتات الأفارقة دورا حاسما في تطوير واختبار أصناف محسنة من شأنها أن تنتج محاصيل أكثر وأفضل، استجابة لطلب الأسواق محليا وعالميا. ولمواجهة هذا التحدي، يقترح المركز الأفريقي للأرز مشروعاً يساهم مباشرة في تحقيق الأهداف المحددة في سياسة تمويل المنح في الصندوق.<sup>1</sup> وستعزز المنحة قدرات تربية النباتات ضمن الخطط الزراعية الوطنية في ثلاثة بلدان من أفريقيا جنوب الصحراء، حيث الزراعة هي النشاط الرئيسي لسبل العيش الريفية: في غانا والسنغال وأوغندا.
- 2- يتماشى المشروع مع ثلاثة من الأهداف الاستراتيجية للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025: الهدف الاستراتيجي 1 (زيادة القدرة الإنتاجية للسكان الريفيين الفقراء)؛ الهدف الاستراتيجي 2 (زيادة فوائد السكان الريفيين الفقراء من المشاركة في الأسواق)؛ الهدف الاستراتيجي 3 (تعزيز الاستدامة البيئية والصمود في وجه تغير المناخ للأنشطة الاقتصادية للسكان الريفيين الفقراء).

<sup>1</sup> انظر الوثيقة EB 2015/114/R.2/Rev.1.

## ثانياً – المشروع المقترح

3- يمثل الهدف العام في المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر عن طريق زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم في البلدان الأفريقية الثلاثة المستهدفة. والغرض من ذلك هو تطوير ونشر أصناف محسنة من المحاصيل ذات خصائص تفي باحتياجات أصحاب الحيازات الصغيرة واحتياجات السوق، وتكون قادرة على التخفيف من التحديات الزراعية الإيكولوجية، وتغير المناخ، والإجهادات الحيوية وغير الحيوية. وتتمثل الأهداف المحددة فيما يلي:

- (1) توطيد سلاسل القيمة المحصولية الموجودة من أجل تطوير وتعزيز أصناف محاصيل محسنة صامدة في وجه تغير المناخ لصالح البيئات المحلية، وذلك باتباع تصميم الأصناف الموجهة من الطلب؛
- (2) إنشاء شبكة من الشركاء فيما بين مختلف المجتمعات المحلية في سلسلة تسليم المحاصيل، بغرض التعلم من بعضهم البعض وتقاسم منصة معارف مشتركة؛
- (3) تعزيز قدرة تربية النباتات وطنياً لأربع مؤسسات في غانا والسنغال وأوغندا، ودعم استخدام التكنولوجيات والنهج الحديثة لتربية النباتات، بما في ذلك إدارة البيانات الرقمية؛
- (4) دعم تدريس جيل الجديد من مربي المحاصيل ودمج أنشطتهم البحثية في البرامج الوطنية لتربية النباتات.

4- سيستفيد من المشروع 30 000 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة، نظراً لأن المنصة المتكاملة لتربية النباتات سترتبط بالاستراتيجيات الزراعية الوطنية الجارية التي تقودها نظم البحوث الزراعية الوطنية والشركاء الرئيسيون في تنفيذ المشروع. وسيستفيد حوالي ثلاثة إلى خمسة برامج لتربية النباتات لكل معهد - من 25 إلى 50 مربيًا للنباتات في مجمل المعاهد الأربعة المستهدفة - من التعلم العملي والتطبيقي حول الأساليب الحديثة لتربية النباتات بما أنها تنفذ الخطط الزراعية القطرية. وسيكون هناك مستفيدون آخرون ذات صلة من بين أصحاب المصلحة الإضافيين المنخرطين في مختلف جوانب سلاسل القيمة المحصولية، بما في ذلك المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم. ويهدف المشروع إلى مشاركة النساء بنسبة 40 في المائة على الأقل، ولا سيما على مستوى الطالبات.

5- سينفذ المشروع على مدى ثلاث سنوات من خلال المكونات التالية:

- (1) منصة خاصة بسلسلة التسليم والمعرفة. ستقوم بالربط بين مربي النباتات والعاملين في الإرشاد والمزارعين من خلال توفير الخبرات والأدوات والتكنولوجيات لمربي النباتات لإدارة برامجهم الجارية لتربية النباتات بكفاءة وفعالية، ويتقديم أصناف محسنة تتمتع بالصفات التي يطلبها المزارعون، ومن خلال إشراك أصحاب المبادرات الفردية (خاصة الشباب) لإقامة أعمال البذور بحيث يتمكن المزارعون من الوصول إلى الأصناف الجديدة وغيرها من المدخلات اللازمة لتحسين الإنتاجية، استجابة للتصميم الموجه من الطلب لتطوير الأصناف.
- (2) تحسين إدارة البيانات واستخدام النظام الرقمي في تربية النباتات. ستكون المنصة المتكاملة لتربية النباتات مصدراً قيماً لمربي النباتات عن طريق تزويدهم بحزمة كاملة من الأدوات لتنفيذ برامجهم لتربية النباتات بكفاءة أكبر. ومن ثم، سيتم توفير الدعم لاستخدام برنامج نظام إدارة تربية النباتات

على الحاسوب للقيام بأنشطة تربية النباتات الروتينية ودمج وتحليل البيانات. وتشمل الخدمات الأخرى تقديم الدعم لتحسين إدارة البيانات والمساعدة على إدماج العلامات الجزيئية وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة لتربية النباتات. ويقوم نظام إدارة تربية النباتات بإنشاء سجل آمن وموحد ومركزي للبيانات المؤسسية من جيل إلى جيل.

- (3) **تربية النباتات: دمج النهج الحديثة.** في هذا المكون، سيتم تقييم برامج تربية النباتات الفردية لمعرفة كيف يمكن تحسين كفاءتها. وستتم معالجة المراحل، بما في ذلك مراحل تحديد الأهداف، واختيار البلازما الجرثومية، والتصميم التجريبي، والموارد، واستخدام نظم المعلومات والتكنولوجيات الحديثة.
- (4) **تعزيز القدرات (البشرية والبنية التحتية).** يعتبر توفر مربين ومدربين ومتحمسين - إلى جانب البنية التحتية المناسبة لتنفيذ إدارة البيانات الرقمية وإنتاج البيانات الظاهرية الموثوقة - أمراً بالغ الأهمية من أجل الاعتماد على نحو مستدام للمنهجيات والنهج الجديدة التي تم نشرها في هذا المشروع. ومن ثم تعد تنمية القدرات وتحسين البنية التحتية أمرين أساسيين.

### ثالثاً - النواتج المتوقعة

6- يتوقع أن يحقق المشروع النواتج التالية:

- (1) تحسن صمود المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في وجه تغير المناخ والهشاشة الاقتصادية من خلال اعتماد أصناف من محاصيل جديدة وأفضل تعكس طلب الأسواق؛
- (2) تماشي البرامج الوطنية لتربية النباتات بشكل أفضل مع الخطط الزراعية الوطنية والوفاء بها، نتيجة لأفضل ممارسات تربية النباتات؛
- (3) إنتاج المؤسسات الأفريقية لتربية النباتات أصناف جديدة من المحاصيل المتنوعة على نحو فعال وكفؤ، تبعا لنهج التنوع المحصولي الموجه من الطلب؛
- (4) تمتع شبكة من الجامعات الأفريقية بالقدرة على تدريب الجيل القادم من مربي النباتات والعلماء على التربية الحديثة للنباتات.

### رابعاً - ترتيبات التنفيذ

- 7- يعتبر المركز الأفريقي للأرز هو الجهة المتلقية للمنحة وسيكون مسؤولاً أمام الصندوق عن جميع المسائل المتعلقة بالتقارير التقنية والائتمانية. وستنسق المنصة المتكاملة لتربية النباتات، التي يستضيفها المركز الأفريقي للأرز، تنفيذ المشروع في بلدان المشروع الثلاثة. وسيتولى المعهد السنغالي للبحوث الزراعية تنسيق الأنشطة في السنغال. وفي غانا، سيكون معهد بحوث المحاصيل - الذي يعتبر مركزاً من مراكز مجلس البحوث العلمية والصناعية - هو المنسق الوطني. وفي أوغندا، سيكون كل من المعهد الوطني لبحوث الموارد شبه القاحلة والمعهد الوطني لبحوث موارد المحاصيل هما منسقي المشروع.
- 8- لا توجد حالات خروج عن الإجراءات الموحدة للإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات. وبالفعل، سيقوم المركز الأفريقي للأرز بضمان ما يلي:

- (1) أن تتم مراجعة الحسابات المؤسسية للمركز الأفريقي للأرز سنويا من قبل مراجعي حسابات مستقلين ذوي سمعة عالمية طيبة وفقا لمعايير المراجعة المقبولة دوليا ووفقا للمبادئ التوجيهية للصندوق. وستقدم نسخة من القوائم المالية المراجعة للصندوق في غضون ستة أشهر بعد نهاية كل سنة مالية.
- (2) أن يكون التقرير المالي الخاص بالمشروع وقائمة النفقات السنوية خاضعين لنطاق تغطية رأي مراجع الحسابات، سواء ضمن القوائم المالية المراجعة أو بشكل منفصل. وسيشير رأي مراجع الحسابات بشكل محدد إلى رقم منحة الصندوق وسيكشف بوضوح عن مصادر واستخدامات أموال الصندوق.
- (3) أن يغطي تقرير المراجعة السنوية المقدم إلى الصندوق كل من أموال الصندوق وأي تمويل مشترك (باستثناء التمويل المشترك العيني) وسيوحد النفقات التي تكبدها الجهات المانحة الفرعية التي ستكون مسؤولة عن استخدام أموال المنح الفرعية وتخضع للإشراف العادي لمراجعة الحسابات.
- (4) أن يُقدم تقرير المراجعة النهائي، مصحوبا برسالة إدارية، إلى الصندوق قبل تاريخ إقفال المشروع. وسيتم تخصيص وقت كافٍ للمركز الأفريقي للأرز لتوحيد التقارير النهائية المالية وتلك الخاصة بمراجعة الحسابات وتقديم تقرير المراجعة النهائية الموحد إلى الصندوق في الوقت المناسب.

## خامساً - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله

- 9- تبلغ ميزانية المشروع المقترحة التي طلبت من الصندوق على مدى ثلاث سنوات 2.5 مليون دولار أمريكي، يرفدها مبلغ 1.83 مليون دولار أمريكي من التمويل المشترك العيني. ويعرض الجدول 1 أدناه توزيعا للتكاليف المتوقعة لكل مكون، بينما يرد في الجدول 2 توزيعا للتكاليف حسب فئة الانفاق.

### الجدول 1

#### التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1. منصة خاصة بسلسلة التسليم وبالمعرفة	390	300	690
2. تحسين إدارة البيانات	430	830	1260
3. تربية النباتات: دمج النهج الحديثة	1 200	400	1 600
4. تعزيز القدرات	480	300	780
<b>المجموع</b>	<b>2 500</b>	<b>1 830</b>	<b>4 330</b>

### الجدول 2

#### التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الانفاق	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1. المرتبات والعمولات	532	520	1052
2. المعدات والمواد	625	60	685

173		173	3. التكاليف التشغيلية
1100	900	200	4. السلع والخدمات والمدخلات
124	40	84	5. السفر والعلاوات
306	50	256	6. الاستشارات
230	40	190	7. التدريب
260	50	210	8. حلقات العمل
350	170	180	9. أتعاب الإدارة
50		50	نسبة تقاسم التكاليف
<b>4 330</b>	<b>1 830</b>	<b>2 500</b>	<b>المجموع</b>

## سادساً - التوصية

10- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لتعزيز القدرات المؤسسية لتربية النباتات في غانا والسنغال وأوغندا لتنمية محاصيل صامدة في وجه تغير المناخ لصالح المزارعين الأفارقة أصحاب الحيازات الصغيرة، منحةً بمبلغ مليونين وخمسمائة ألف دولار أمريكي (2 500 000 دولار أمريكي) إلى المركز الأفريقي للأرز لمدة ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
<b>Goal</b>	To contribute to enhanced food security and poverty alleviation by increasing smallholder productivity and income in the 3 target countries in Africa.	<ul style="list-style-type: none"> <li>Proportion of food secured households in target areas increased by 20%</li> <li>Proportion of poor households in target areas decreased</li> <li>Stability of agricultural production increased, hunger gap reduced by 50%</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Base-line and end-of-project surveys on agricultural production, markets and household economy</li> </ul>	<p>National agricultural and food policies and regulations do not impact negatively</p> <p>Major natural disasters or civil unrest do not occur</p>
<b>Objectives</b>	To develop and disseminate improved crop cultivars that have characteristics that meet smallholder needs (improved grain, fodder, improved quality of produce grain size, colour, milling etc.) and market demands as well as able to mitigate agro-ecological challenges, climate change, biotic and abiotic stresses.	<ul style="list-style-type: none"> <li>20,000 hectares under improved crop varieties</li> <li>30 plant breeders using the BMS</li> <li>Productivity of target crops increased by at least 15-20%</li> <li>50 MSc students trained in the use of the BMS</li> <li>5 PhD graduates using modern plant breeding technologies</li> <li>3 research facilities upgraded (IT or field infrastructure)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Publications and institutional reports</li> <li>M&amp;E reporting: baseline reports; revised risk matrix</li> <li>Modules</li> <li>Training modules/curricula</li> </ul>	<p>Adequate staffing for the project across the IBP and partners,</p> <p>Local actors and stakeholders are motivated and pro-active</p> <p>Targeted plant breeding institutes remain accessible</p>
<b>Outcomes/ Outputs</b>	<p>Smallholder farmers with improved resilience to climate change and economic vulnerability.</p> <p>National breeding programmes that better align with and deliver on National Agricultural Plans.</p> <p>New crop varieties produced more effectively and efficiently by NARS.</p> <p>A network of African universities with the capacity to train the next generation of plant breeders and scientists in modern plant breeding.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>4 institutions with data management policy and practices in place</li> <li>5 recent PhD students using modern breeding and 50 MSc students trained in BMS</li> <li>15 breeding programmes with enhanced breeding capacity</li> <li>30 new genetic materials identified</li> <li>30 000 farmers reporting production/yield increase</li> <li>10,000 primary farmers adopting new cultivars</li> <li>one functioning value chain, including seed systems, per target country developed</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Documented policies and implementation procedures for data management</li> <li>Peer-reviewed scientific publications and training reports</li> <li>MSc theses</li> <li>M&amp;E reporting: M&amp;E system 'dashboard' report</li> <li>Base-line report</li> <li>Institutional annual reports</li> </ul>	<p>Stakeholders willing and pro-active</p> <p>Adequate number of suitable graduate students enrolled in plant breeding courses in the 3 target countries</p>